كبريا اي وقهر ... الكبريا العظمة والملك وقوله تعالى ولهم الكبريا في الارض اي الملك وقوله عز وجل وله الكبريا في السموات والارض والكبريا عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله سبحانه وتعالى وتعالى كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير **جلال** الجلال العظمة وفي الحديث اجلوا الله تغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه والجليل الموصوف بنعوت الجلال فالحاوي لجميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات **سلطان** في القاموس السلطان الحجة وقدرة الملك وبضم والوالي مؤنث جمع سلاطين للدهن كانه به يضيء الملك اولانه بمعنى الحجة وقد يذكر ذهابا الى معنى الرجل والمراد بجلال سلطانه حجته البالغة على خلقه وهو ملكه لهم المقتضي لعموم التصرف بالامر والنهي والتصرف بالقهر والاول يقتضي الاستسلام وشاهد ذلك ان الخلق خلقه فلا شي لاحد منهم والامر امره فلا امر لاحد سواه **ملكوت** في المغرب في الملكوت ملك الله عز وجل زيدت فيه التاء كما قالوا رهبوت ورحموت وفي النهاية الملكوت اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة وقد يخص بالعوالم الغايبة عن الحس والمحسوسات بالنسبة اليها كذرة قاله السيد الشريف انتهى **عز** العز من الصفات الجامعة للوحدانية والغنى المطلق وكمال القدرة ورفعة الشان عن مدارك الخلق والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وبالفتح اذا اشتد ومن اسمائه تعالى

تعالى المعز وهو الذي يهب العز لمن يشا من عباده **عظموت**

٢ **ولا يحزنك قولهم ان العزة لله** اي الغلبة والقهر والمنعة واضافتها الى الله عز وجل لاختصاصها به اذ لا عزة الا له او لمن اعزه وانما نهي عن الحزن لما فيه من التوقف عن المسير ولا مصلحة فيه للقلب واحب شي للشيطان ان يحزن المومن ليقطعه عن السير ويوقفه عن السلوك قال تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا فالحزن ليس بمطلوب ولا فايدة فيه وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم منه فقال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن وهو قرين الهم والفرق بينه وبين الهم ان المكروه الذي يرد على القلب ان كان لما يستقبل اورثه الهم وان كان لما مضى اورثه الحزن وكلاهما مضعف للقلب مفتر للعزم لكن نيرانه منزلة الحزن ضرورية ولهذا قال اهل الجنة اذا دخلوها الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وهذا يدل على انه يصيبهم في الدنيا الحزن كما تصيبهم المصايب اي تجري عليهم بغير اختيارهم واما قوله صلى الله